[135] في ذلك النور فعرفه (1). بيان: نظر الله تعالى إليه كناية عن إفاضاته عليه، ونظره إليه تعالى كناية عن غاية عرفانه. (2) أقول: روى الحسن بن سليمان في كتاب المحتضر نقلا من كتاب منهج التحقيق مثله. (3) 11 - ير: أحمد بن إسحاق عن الحسن بن العباس بن جريش (4) عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا أنزلناه نور كهيئة العين على رأس النبي والاوصيآء لا يريد أحد منا علم أمر من أمر الارض أو من أمر السماء إلى الحجب التي بين الله وبين العرش إلا رفع طرفه إلى ذلك النور فرأى تفسير الذي أراد فيه مكتوبا. (5) بيان: لعل المراد بالعين هنا عين الشمس، ويحتمل الديدبان والجاسوس. 12 - ير: محمد بن أحمد عن محمد بن موسى عن محمد بن أسد الخزاز عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد عن بنان الجوزي عن إسحاق القمى قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك ما قدر الامام ؟ قال: يسمع في بطن امه، فإذا وصل إلى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا: " وتمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ". ثم يبعث أيضا له عمودا من نور من تحت بطنان العرش إلى الارض يرى فيه أعمال الخلائق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله إلى اذن الامام كلما احتاج إلى مزيد افرغ فيه إفراغا. (6)

---

(1) بصائر الدرجات: 130. (2) أو تعلمه (عليه السلام) عنه تعالى. (3) المحتضر: 128. (4) هكذا في الكتاب ومصدره والصحيح: [حريش] بالحاء المهملة وزان زبير، والرجل مذكور في كتب التراجم ولم يوثقه الاصحاب وفيه كلام مذكور في محله. (5) بصائر الدرجات: 131. (6) بصائر الدرجات: 131 والاية في الانعام: 116.